

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

محاضرات السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية في مقياس مدخل إلى البرامج الحرة  
والمصادر المفتوحة.

المجموعة: ب.

عن أستاذ المقياس الدكتور: عطية وليد.

## المحاضرة السادسة معالجة النصوص في البحث الاجتماعي

### تقديم

تُعد معالجة النصوص إحدى أهم المهارات التقنية للباحثين في العلوم الاجتماعية، فهي الأداة التي تسمح بتحرير الدراسات، تنظيم المراجع، تنسيق الفقرات، وإعداد الجداول والرسوم داخل المقالات والرسائل.

ومع تطور البرمجيات الحرة والمصادر المفتوحة أصبح بإمكان الباحثين استخدام أدوات قوية دون تكاليف مالية.

### 2. مفهوم معالجة النصوص

معالجة النصوص (Word Processing) هي استخدام برامج معلوماتية لكتابة، تنسيق، مراجعة وإخراج النصوص في شكل وثائق جاهزة للنشر أو الطباعة. تشمل هذه العملية:

- إدخال النصوص
- تنسيق الخطوط والفقرات
- إدراج الصور والجداول
- إدارة المراجع
- التدقيق الإملائي
- التصدير والنشر (PDF, DOCX...).

### 3. أهمية معالجة النصوص في البحث الاجتماعي

1. إخراج أكاديمي محترف للبحث.

2. تنظيم البيانات النصية في الدراسات النوعية.
3. توحيد شكل الوثائق وفق قواعد الجامعة والمخبر.
4. تسهيل إعادة القراءة والتدقيق.
5. التكامل مع أدوات البحث الأخرى مثل Zotero و SPSS وبرمجيات التحليل النوعي.

#### 4. البرامج الأكثر استعمالاً في العلوم الاجتماعية

##### أولاً: البرامج الحرة والمفتوحة المصدر

1. LibreOffice Writer
  - مجاني ومفتوح المصدر
  - يدعم العربية بشكل ممتاز
  - يعمل على جميع الأنظمة
  - يوفر أدوات متقدمة: الفهارس، الحواشي، حماية الوثيقة
  - بديل قوي لـ MS Word
2. Google Docs (السحابية)
  - العمل الجماعي
  - الحفظ التلقائي
  - سهل الاستخدام
  - يدعم الإضافات البحثية
3. OnlyOffice
  - متوافق مع ملفات Word
  - واجهة بسيطة

##### ثانياً: البرامج المدفوعة

1. Microsoft Word
  - الأكثر انتشاراً
  - إمكانيات قوية في الفهارس، الجداول، SmartArt
  - تكامل ممتاز مع Zotero و Mendeley

#### 5. المهارات الأساسية في معالجة النصوص للباحث الاجتماعي

## 1) تنسيق النصوص

- اختيار نوع الخط وحجمه
- الهوامش والمسافات
- المحاذاة
- العناوين الرئيسية والفرعية
- إدراج رقم الصفحة

## 2) استخدام الأنماط (Styles)

- أساسي لإنشاء فهرس تلقائية
- يساعد في تنظيم النص
- يعطي شكلاً متناسقاً للدراسة

## 3) إدراج الجداول والصور

- الجداول لعرض البيانات الكمية
- الصور لرسم المخططات أو الملاحق
- كتابة عنوان أسفل كل شكل

## 4) الحواشي السفلية (Footnotes)

- توثيق الاقتباسات
- شرح المفاهيم
- إضافة مصادر متعددة

## 5) إعداد الفهرس (Table of Contents)

- يتم إنشاؤه تلقائياً عند استخدام Styles
- يسهل التنقل في الوثيقة

## 6. إدارة المراجع داخل النص

يمكن ربط معالج النصوص ببرامج مثل:

Zotero

- إضافة المراجع بنقرة
- تغيير نمط التوثيق بين APA، MLA، Chicago...

• إنشاء قائمة مراجع تلقائياً

Mendeley

• شبيه بـ Zotero

• يستخدمه الباحثون في العلوم الاجتماعية والطبية

7. إنشاء الفهارس والقوائم

تشمل:

• فهرس المحتويات

• فهرس الجداول

• فهرس الأشكال

• فهرس المختصرات

• قائمة المراجع

كل هذه الفهارس تُنشأ تلقائياً عندما يكون النص منسقاً بطريقة صحيحة.

8. معالجة النصوص في التحليل النوعي (Qualitative Analysis)

يلجأ الباحث الاجتماعي إلى:

• نسخ المقابلات

• ترميز النصوص

• تلوين الفئات

• استخراج الدلالات

وذلك باستعمال برامج مثل:

• NVivo

• Atlas.ti

• MaxQDA

لكن قبل إدراج النصوص في هذه البرامج، يتم تنظيفها ومعالجتها عبر Word أو Writer.

9. تصدير الوثيقة وإعدادها للنشر

• حفظ الملف بصيغ مختلفة: PDF، DOCX

• حماية الملف بكلمة مرور

- استخدام تعقب التغييرات (Track Changes) لمراجعة الأستاذ المشرف
- ضغط الصور قبل إدراجها لتقليل حجم الملف

### 10. أخطاء شائعة يجب تجنبها

1. استخدام مسافات كثيرة بدل الأنماط.
2. إدراج الصور بدون عناوين.
3. كتابة المراجع يدوياً بدل Zotero.
4. عدم تنظيم الفقرات.
5. الخلط بين أنواع الخطوط.